أهداف الإثنوغرافيا وغاياتها

تتمثل أهداف الإثنوغرافيا في ربط ماهو نظري بماهو تطبيقي.أي: ربط النظريات الإثنربولوجية بالتطبيقات العملية التي تقوم بها الإثنوغرافيا. ومن هنا، تهدف الأبحاث الإثنوغرافية إلى جمع المعلومات والبيانات والمعطيات حول مجموعة من الظواهر الإثنربولوجية المختلفة لدى جماعة محددة. ثم، السعي الجاد إلى توصيفها في ضوء المناهج العلمية الكمية أو الكيفية المتاحة. وبعد ذلك، كتابة التقرير العلمي حول مختلف المراحل والعمليات التي أنجزها الإثنوغرافي في حقله الميداني.ثم، يأتي الإثنوغرافي (Ethnographe,) لاستكمال العمل فهما، وتفسيرا، وتحليلا، وتأويلا.

ومن هنا، فلإثنوغرافيا مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن حصرها فيما يلي:

1-ربط التصورات والفروض الإثنربولوجية النظرية بماهو عملي وتطبيقي وتجريبي واقعي، وفق رؤية علمية نزيهة ومحايدة وموضوعية؛

2-النزول إلى الحقل الميداني لملاحظة الظواهر الاجتماعية والثقافية ومعاينتها وفق مقاربة علمية موضوعية دقيقة ومركزة؛

3-جمع المعطيات والبيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة؛

4-تدوين المعلومات وتسجيلها بشكل علمي دقيق؛

5-تنظيم تلك البيانات والمعلومات بشكل منهجي مركز؛

6-توصيف البيانات والمعطيات المرتبطة بجماعة بشرية معينة في زمن ومكان محددين؛

7-تحليل المعلومات الحقلية وتفسيرها وفق مقاربة سانكرونية قائمة على مبدأ المحايثة البنيوية من جهة، والمقاربة الدياكرونية القائمة على التاريخ والتطور من جهة أخرى؛

8-المقارنة بين المجتمعات الإثنولوجية وفق بناها، ووظائفها، وتطورها؛

9-رصد طبيعة الجماعة والمجتمع وفق رؤية عملية حقلية تطبيقية وميدانية؛

10-تطوير الدراسات الأنتروبولوجية والإثنولوجية إن نظرية، وإن تطبيقا، وإن وظيفة.